Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّة
Vol.33/ No.6/ 2025 المجلد ٣٣ / العدد ٦/ ٢٠٢٥

سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه المكسيك (١٩٣٣- ١٩٤٤)

علاء خميس علوان الحميري
المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
alaa445@gmail.com

تاريخ استلام البحث: ٢٠/ ٢/ ٢٠٢٥ **تاريخ قبول النشر:** ٤/ ٥/ ٢٠٢٥ **تاريخ نشر البحث:** ٢٩/ ٦/ ٢٠٢٥

المستخلص

تميزت المكسيك بموقعها الجغرافي المتميز في قارة أمريكا الشمالية، حيث تطل على مجموعة من البحار والمياه مثل خليج المكسيك والبحر الكاريبي وخليج كاليفورنيا والباسفيك، فضلاً عن ما تحتويه من تضاريس وأقاليم مناخية متنوعة، زد على ذلك ما تحتويه باطن أراضيها من موارد طبيعية وأبرزها النفط، والذهب والقضة، ومع كل ما ذُكِر لم تكن المكسيك دولة متطورة بكل المقاييس لاسيما من الناحية الاقتصادية منذ استقلالها عام ١٨٢١م، وبالرغم من تاريخ المكسيك الحافل بالأحداث وارتباطها بالولايات المتحد الأمريكية، إلا أنه لا توجد في العراق أو الوطن العربي دراسات وافية عن تاريخ تلك الدولة، وأن أغلب ما ذُكِر عنها في الكتب العربية والمعربة عبارة عن إشارات بسيطة ومختصرة لا تغطي أحداثها التاريخية ولا تفاصيلها الجغرافية، وأن أغلب المؤتمرات العلمية والمقالات المنشورة في المجلات العلمية قد أظهرت المكسيك بأقل ما دُرِس، على سبيل المثال عن البرازيل أو الأرجنتين أو حتى تشيلي أو بيرو في الدراسات التاريخية على وجه التحديد، وهذا ما جعل الباحث يسلط الضوء على مدة محددة من تاريخ تلك الدولة, نظراً لأهميتها فهي دولة منتجة للنفط بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، كذلك ارتباطها الجغرافي مع الولايات المتحدة الأمريكية بالنسبة لدولة ترتبط بخط حدودي طويل تطرقنا له في البحث، وكان اختيار هذه المدة للتعرف على طبيعة السياسة الخارجية التي اتبعها وزير خارجيتها كورديل الذي يعد صاحب أطول تولي في تاريخ الولايات المتحدة بوصفه وزيرا للخارجية (١٩٣٣-١٩٤٥)، وجاء اختيار هذه المدة؛ لأن عام ١٩٣٩م هو بداية للحرب العالمية الثانية، فضلاً عن رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بين الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك إلى مستوى السفارة وعقد اتفاقيات بين الدولتين وكانت مدة الدراسة مع تقديم كورديل استقالته عام ١٩٤٤م لاعتلال صحته.

الكلمات الدالة: الاتفاقية، السياسة، الدبلوماسية، القومية، الحرب.

The United States' Policy Towards Mexico (1933–1944)

Alaa Khamis Alwan
General Directorate of Education in Babylon Governorate

Abstract

Mexico's strategic geographic location in North America has been a defining factor in its history. It borders a variety of seas and waterways, including the Gulf of Mexico, the Caribbean Sea, the Gulf of California, and the Pacific Ocean. Its diverse topography and varied climatic regions further enrich its landscape. Add to this its abundant natural resources, most notably oil, gold, and silver, and it would appear that Mexico possesses the potential for great development. However, despite its rich history and its close ties to the United States, Mexico has not achieved full economic development since its independence in 1821. While there are abundant writings about Mexico in the United States, the Arab world lacks comprehensive studies on its history. Much of what is mentioned about Mexico in Arabic and Arabized literature consists of brief, superficial accounts that fail to cover its historical events or geographical details. Academic conferences and published articles in academic journals have focused less on Mexico than on countries like Brazil, Argentina, Chile, or Peru, especially in historical studies. This fact prompted the researcher to focus on a specific period in Mexican history, given its significance as an oil producer for

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

the United States, and its geographical connection through a long border with the United States. The chosen timeframe allows for a deeper understanding of the foreign policy implemented by Cordell Hull, the longest-serving U.S. Secretary of State (1933-1945). The period extends from 1939, the beginning of World War Two, through 1944, when Hull resigned due to ill health. This era was marked by the elevation of diplomatic representation between the United States and Mexico to the level of embassies, and the signing of agreements between the two nations.

Keywords: Agreement, Politics, Diplomacy, Nationalism, War.

المقدمة

تُعَد دراسة السياسة والعلاقات الدولية ذات أهمية تاريخية وسياسية كبيرة؛ لأنها تشكل مصدراً مهما من المعلومات التاريخية والاجتماعية والسياسية للباحث المختص والمتابع لتطور وتأثير السياسة الخارجية لأية دولة في العلاقات الإقليمية والدولية ومدى تأثيرها وانعكاسها على الواقع بربطه بأحداث تاريخية لدولة معينة في حقبة من الحقب المنصرمة، لاسيما أن دراسة تلك العلاقات وما يؤثر عليها ويتحكم بها من أمور وما يستخلص منها من عِبر ونتائج، يعد مؤشراً لقوة أو ضعف الروابط السياسية بين العديد من الدول لاسيما دولة مثل الولايات المتحدة الأمريكية، لاسيما وأن التنافس والصراع على المناطق الحيوية مثل دول أمريكا اللاتينية واقتسام مناطق النفوذ أصبح طابعاً مميزاً لعلاقات الدول الكبرى التي تحكمت في الشؤون العالمية في مراحل التأريخ الحديث المعاصر.

الهدف من الدراسة معرفة السياسة والتخطيط التي تفكر بها الولايات المتحدة الأمريكية بوزارة خارجيتها في تذليل الصعاب وكسب الدول المجاورة لاسيما دول أمريكا اللاتينية من دون خوض غمار الحرب معها، وقد بدأت تلك السياسة مع مجيء حكم الرئيس فرانكلين ديلانو روزفلت ووزير خارجيته كورديل هل ليقدموا للإدارات التي تلحقهم درساً مهما في كسب الدول بعناوين ومسميات مختلفة وابرزها سياسة حسن الجوار التي كانت من أولوياتهم.

من الجدير بالذكر أن كثيرا من الدراسات الاكاديمية تناولت موضوعات السياسة الخارجية لغالبية دول العالم لكن دول أمريكا اللاتينية وبالتحديد المكسيك لم يُسلّط الضوء عليها بشكل واسع، لذلك جاء موضوع "**سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه المكسيك (١٩٣٣-١٩٤٤)** لمعرفة طبيعة تلك السياسة ونهج السياسة الأمريكية في تلك الحقبة.

لم يقف الأمر عند ذلك الحد، فقد تعدى تأثير السياسة الخارجية الأمريكية محيطها الإقليمي، لتصبح من السياسات العالمية المعروفة، وأصبح الرئيس الأمريكي رمزاً من رموز تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية والعالم، عن طريق ذلك كله تأتي أهمية دراسة السياسة الأمريكية تجاه المكسيكية؛ لأن عملية البحث والكتابة عن هكذا علاقات أعطت درساً للدول التي تحاول أن تظهر بمظهر الدولة القوية وهي في مراحل الفتوة كما هي المكسيك التي حاولت أن تكون صانعة للتاريخ وقد تختلف عن غيرها من الدول التي شكلت جزءاً بسيطاً منه.

استوى البحث بصورته النهائية على منهج البحث التاريخي القائم على القراءة والسرد الزمني والوصفي في ربط موضوع الدراسة وعرضه؛ لأن ذلك المنهج هو الأفضل من بين الطرق الأخرى انسجاماً مع طبيعة الموضوع.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جاء البحث بـــ(النقطة الأولى التي سُلط الضوء فيها على الموقع الجغرافي ومكانتها السياسية مشيراً إلى أهميتها الجغرافية والسياسية بين دول أمريكا اللاتينية، وجاءت النقطة الثانية لتتطرق إلى طبيعة العلاقات الأمريكية المكسيكية ١٩٣٣-١٩٣٩م، أما النقطة الثالثة فتطرقت إلى العلاقات الأمريكية المكسيكية ١٩٣٩-١٩٤٥.

فضلاً عن ذلك شكلت الوثائق والمصادر الأجنبية التي اختصت في تاريخ العلاقات الدولية والولايات المتحدة الأمريكية وكتب المذكرات مادة رئيسة للبحث بكافة نقاطه، أهمها:

1 **وثائق وزارة الخارجية الأمريكية:(Foreign Relations of the United States)**

2 **الوثائق المكسيكية: (Memoria Politica de Mexico, Manifiesto de AccionRevoluionaria Mexicanista , ' Maxico Para los Mexicanos' , Matamoros , Tamaulipas , Enero 5 de 1938.)**

(http://www.memoriapoliticademexico.org/Textos/6rev.htm1.)

3 **كتاب كورديل هل الموسوم : (مذكرات كورديل هل)**

Cordeel Hull , The Memoirs of Cordeel Hull , Volume 1-2 , New York , 1948.

وأخيراً كان لمجموعة من مختلف الرسائل والبحوث المنشورة والكتب العربية أثر مهم في إغناء البحث بتفاصيل دقيقة عن طبيعة العلاقات بين البلدين، أبرزها: عقيل جعيز شمخي السهلاني وحيدر عبد العالي جبر، سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه التطورات السياسية في المكسيك (١٩١٠-١٩٤٠)، مجلة أبحاث ميسان، المجلد ١٣، العدد ٢٦، نيسان، ٢٠١٧، وصبا ربيع أحمد إبراهيم، سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه المكسيك (١٩٤٥-١٩٥٧)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الأنبار، ٢٠٢١.

مع يقيننا بأن دراسة البحث لا تخلو من النقص، إلا أننا نأمل أن نكون قد وفقنا في المسير على طريق البحث العلمي لموضوع حيوي له تأثيره الكبير على تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية المعاصر بشكل خاص وسياستها الخارجية بشكل عام.

أولاً: الموقع الجغرافي

تقع دولة المكسيك ضمن قارة أمريكا الشمالية، يحدها ثلاث دول (الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، والمكسيك)، وتقدر مساحتها بـــ ٧٨٥ ألف كيلو متر مربع، وتجاورها من الشمال أربع ولايات أمريكية وهي (تكساس، ونيو مكسيكو، وأوريزونا، وكاليفورنيا)، ومن الجنوب (غواتيمالا وهندوراس البريطانية)، ومن الشرق (خليج المكسيك والبحر الكاريبي)، ومن الغرب (خليج كاليفورنيا والباسفيك)، فهي شبه هضبة عالية محصورة بين سلسلتين من الجبال العالية، وتمتاز بتنوع مناخها بين منطقة وأخرى لكبر مساحتها، فمناخ الجهات الغربية معتدل والمناطق الشرقية مناخها استوائي حار رطب، فضلا عن المناطق الصحراوية الجافة، أما سكانها فمن أصل لاتيني، والأغلبية فيها من السكان الأصليين من الهنود، فضلا عن لغتهم الإسبانية، وتشتهر المكسيك بامتلاكها ثروات معدنية هائلة، فهي تحتل مراتب متقدمة في العالم في إنتاج الفضة والذهب والفحم والحديد والكبريت وبقية المعادن الأخرى [١, ص٢٨].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ثانياً: طبيعة العلاقات الأمريكية المكسيكية ١٩٣٣-١٩٣٩

هدفت تطلعات الولايات المتحدة الأمريكية نحو المكسيك في مدة الرئيس الأمريكي فرانكلين ديلانو روزفلت (Franklin Delano Roosevelt)*[٢,ص١٠]،إلى تقوية نفوذها السياسي والاقتصادي في المكسيك، وبُني تعاملها تجاه المكسيك بشكل رئيس على المصالح النفطية، فركزت غالبية المصالح الأمريكية على النفط والامتيازات النفطية، وإمكانية حصول الولايات المتحدة الأمريكية عليها من المكسيك، وقد وضعت خطة عقد معاهدة تصل إلى خمسين عام كما رسمها وزير الخارجية الأمريكي كورديل هل (Cordell Hull)** [٣,ص٤١]، وبناءً على توجهات الرئيس الأمريكي ووزير خارجيته أخذ الرئيس المكسيكي لازارو كارديناس (Lazaro Cardenas)*** [٤,ص١٢٣-١٢٤] (١ كانون الأول ١٩٣٤-٣٠ تشرين الثاني ١٩٤٠) ينظر إليهم بحذر شديد؛ لأنه كان يسعى جاداً في صنع سيادة تامة للمكسيك، وأشار إلى ذلك في بيان رسمي له قائلاً: "**في الجدل بوضع حلول للنفط المكسيكي فإننا من جانبنا نملك طرق عديدة في حل النزاعات في المستقبل، دون أي تدخل من الولايات المتحدة الأمريكية**"[٥,ص٥٦].

أثناء مدة الرئيس الأمريكي روزفلت مع وزير خارجيته كورديل الذي تزامن مع تولي الرئيس المكسيكي الذي عاد إلى الخطاب القومي وتطبيق سياسته الاجتماعية والقومية وتطبيقه لبرنامج الاصلاح الزراعي[٦,ص٣٤٩]، والمحافظة على العلاقات مع الاتحاد السوفيتي والتي شهدت تطوراً كبيراً في عهده، والتي منحت له في التوجه صوب الاتحاد السوفيتي وعقد معهم اتفاقيات تجارية بين البلدين في ضوء التطورات السياسية العالمية الجديدة [٧, ص٦٠٦].

---

* فرانكلين ديلانو روزفلت : (١٨٨٢-١٩٤٥) الرئيس الثاني والثلاثون للولايات المتحدة الأمريكية, ولد في مقاطعة هايبريارك في ولاية نيويورك، التحق بجامعة هارفارد الأمريكية ومن ثم معهد الحقوق في كولمبيا (١٩٠٤-١٩٠٧م), عمل محامياً لمدة ٣ سنوات، شغل أول منصب سياسي له في عضوية مجلس الشيوخ عن الحزب الديمقراطي، عُين وزيراً للبحرية في حكومة وودرو ولسن، تقدم ترشيح اسمه في الرئاسة عام ١٩٢٠م لكنه هزم، وفي العام التالي أصيب بمرض الشلل الذي لازمة طوال حياته، لم يرشح إلى أي منصب سياسي في المدة (١٩٢٠- ١٩٣٠)، حاز بعدها على الرئاسة عام ١٩٣٣ ولثلاث مرات متتالية من عام (١٩٣٣-١٩٤٥).

** كورديل هل (١٨٧١_١٩٥٥): سياسي أمريكي ولد في ولاية تينسي وتخرج من كلية الحقوق في كمبرلاند، ومثّل ولاية تينسي في الكونغرس من عام ١٨٩٣-١٨٩٧، عمل في وزارة الخارجية الأمريكية، وشغل منصب وزير الخارجية لمدة أحد عشر عاماً ١٩٣٣-١٩٤٤ في حكومة الرئيس روزفلت، أما سياسته الخارجية فقد عمل على تحسين علاقة الولايات المتحدة الأمريكية مع أمريكا اللاتينية بتطبيقه سياسة حسن الجوار، وحاول تجنيب بلاده الحرب في المحيط الهادي عام ١٩٤١. وفي الحرب العالمية الثانية مثّل بلاده في مؤتمر موسكو عام ١٩٤٣، حصل على شهادة نوبل للسلام حتى أن روزفلت وصفه بـ(أب الحلفاء) استقال بعد الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٤٤، وفي عام ١٩٤٥ حصل على جائزة نوبل للسلام لأثره في تأسيس منظمة الأمم المتحدة، توفي عام ١٩٥٥.

*** لازارو كارديناس (١٨٩٥-١٩٧٠) ولد في ولاية ميتشواكان في المكسيك، قائد عسكري وسياسي، أصبح عام ١٩٢٨ حاكماً لولاية ميتشواكان وفي العام نفسه تسنم منصب وزير الحرب والبحرية، أصبح الرئيس المكسيكي ممثلاً عن الحزب الثوري الوطني (١٩٣٤-١٩٤٠) وأبرز أعماله تأميم النفط، مثلت مدة حكمه خاتمة فعلية للثورة المكسيكية لما حققه من إنجازات في تطبيق القانون ونشر الديمقراطية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

تعامل وزير الخارجية الأمريكية كورديل هل بذكاء عال جدا مع سياسة الرئيس المكسيكي لازارو كارديناس (Lazaro Cardenas) [٤,ص١٢٤].(١ كانون الأول ١٩٣٤-٣٠ تشرين الثاني ١٩٤٠) المتجهة صوب الاتحاد السوفيتي في عقد اتفاقيات تجارية بين البلدين، فقام الرئيس روزفلت مع كورديل هل بتطبيق سياسة حسن الجوار واتباع سياسة التدخل في أمريكا اللاتينية لغرض المساعدة، وتعزيز التحالف السياسي في نصف الكرة الأرضية لمواجهة التوسع الاشتراكي، ولذلك كانت الولايات المتحدة الأمريكية تبادل المكسيك الاحترام لما فيها من امتيازات كثيرة وأهمها النفط، كذلك الحدود الطويلة معها، وكان ذلك بالنسبة لكورديل هل مهما لتنفيذ سياسته تجاه المكسيك [٤, ص١٢٤].

من جانبه أعلن الرئيس كارديناس استعداده للتعاون مع الشركات النفطية الأمريكية لكنه أعرب عن عدم ارتياحه لاسيما سياسة تلك الشركات التي اتاحت للولايات المتحدة الأمريكية التدخل في شؤون المكسيك، في حين كانت واشنطن قلقة بشأن التوسع السوفيتي في المكسيك، كذلك كان كورديل هل أكثر اتزاناً بوضع الحلول للازمات مع مساعدة الدول الاقليمية المجاورة، ولما يتناسب مع المصالح الخارجية لها وترسيخ اقوى العلاقات داخل إطار القارتين الأمريكيتين والتعامل معهم باتخاذ الاسلوب السياسي المرن لكي لا تنجرف تلك الدول في دوامة المعسكر الاشتراكي[٨, ص١١٢].

بعد دخول عام ١٩٣٦ أصدر كارديناس قراره بمصادرة الأراضي وضرب المصالح الأمريكية في المناطق النفطية[٨, ص١١٢].

لم تكن ردة فعل كورديل هل قوية بل تعامل بحكمة واستخدم الاساليب الدبلوماسية حيال ذلك، فأرسل رسالة إلى السفير الجديد في المكسيك جوزيف دانيل (Joseph Daniels)، يطلب منه أن يصرح بالآتي: "**إن العلاقات بين البلدين كانت أفضل من أي وقت مضى**" أما بخصوص النفط فقد أعلن كارديناس في الثامن والعشرين من آذار ١٩٣٨ عن تأميم النفط المكسيكي وأصدر قراراً بمصادرة كافة الشركات النفطية الأمريكية والاجنبية العاملة في المكسيك، وقد رهنت الولايات المتحدة الأمريكية موافقتها على القرار أمام عدد من الشروط تتعلق بالتعويضات والمدفوعات وأبرزها دفع خسائر الشركات الأمريكية التي قدرت بأربع وعشرين مليون دولار أمريكي التي ستُدفع للشركات النفطية الأمريكية، إلا أن المكسيك لم تراع شروط التعويضات[٨,ص١١٢].

كان موقف الحكومة المكسيكية حازم بإزاء شروط الولايات المتحدة الأمريكية، فقد صرح الرئيس المكسيكي قائلاً: "**يكفي تمادياً على سيادة الدولة، وليكن بعلم الجميع أن المكسيك للمكسيكيين**"[٩]، لذلك كان اليوم الثامن والعشرون من آذار اليوم المميز في تاريخ المكسيك التي عمدت فيه إلى طرد الشركات الأمريكية من البلاد[١٠,ص٢٥٩].

شهد شهر تموز ١٩٣٩ تطوراً خطيراً، فقد اتفقت لجنة المطالبات الأمريكية مع الحكومة المكسيكية على تعويض قدره أربع وعشرون مليون دولار إلى جانب فائدة مقدراها (٣%) اعتباراً من الثامن والعشرين من آذار ١٩٣٨ (تاريخ المصادرة وإعلان التأميم)، وجاء هذا الاتفاق بناءً على تصريح الرئيس كارديناس بأن المبلغ هو ليس أربع وعشرين مليون دولار وإنما عشرة ملايين فقط وأنها لا توافق على دفع مبلغ أكثر من ذلك.[١١]

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

شهد صباح الأول من أيلول ١٩٣٩ حدثا عالميا وهو اندلاع الحرب العالمية الثانية التي استمرت حتى عام ١٩٤٥ وتفاقمت الأزمات العالمية، فقد كان الوضع مربكا بالنسبة في طبيعة العلاقات بين الدولتين، وسعى كورديل هل على تحقيق مبادئ حسن الجوار؛ لأنه أكثر احتياجاً للمكسيك وأن التدخل المباشر في المكسيك لم يكن هو البديل الناجح، بل اتخذت الولايات المتحدة الأمريكية تدابير أخرى، منها إغلاق أسواق النفط والفضة الأمريكية للإنتاج المكسيكي، ولم تكن ورقة الضغط خطوة صحيحة بالنسبة لحكومة واشنطن؛ لأنه سيُخرج المكسيك من رحم دول أمريكا اللاتينية، في الوقت الذي كانت الولايات المتحدة الأمريكية تسعى إلى تهدئة الاوضاع في أمريكا اللاتينية واحتواء دول المنطقة خشية انجراف المكسيك والارتماء بأحضان المعسكر الاشتراكي بزعامة الاتحاد السوفيتي الذي يترأسه جوزيف ستالين، بعد ذلك سعى كورديل هل في نهاية شهر آب ١٩٣٩ إلى إقامة نوع مختلف من التوازن والعلاقة بين البلدين، لكن اندلاع الحرب في أيلول حال دون ذلك، فضلاً عن الثورة المكسيكية عام ١٩٤٠ التي استمرت لسنين طويلة[١٢]

يمكن القول، مما تقدم: إن تاريخ العلاقات الثناية بين البلدين شهدت شد وجذب؛ لأن الاضطرابات في المكسيك سمحت للولايات المتحدة الأمريكية التدخل في شؤونها الداخلية، وهذا ما دفع كورديل هل إلى الابتعاد عنه؛ لأن غاية الولايات المتحدة السيطرة والهيمنة الاقتصادية والسياسية لا العسكرية على المكسيك بالشركات النفطية الأمريكية، وذلك أدى إلى حدوث نزاعات كثيرة، أما مع اندلاع الحرب فقد تغير مسار السياسة الخارجية الأمريكية تجاه المكسيك لظهور الخطر المشترك مع دول المحور، وبالفعل بجهود الرئيس روزفلت وكورديل هل نجحا في كسب ود دول أمريكا اللاتينية وتحشيدها في مواجهة خطر المحور(ألمانيا، وإيطاليا، والاتحاد السوفيتي) بتأكيد سياسة الدفاع المشترك.

يمكن القول: إن المساعي التي بذلها كورديل هل بسياسة حسن الجوار وفي المجال الجوي والاقتصادي والسياسي مع المكسيك كانت ناجحة؛ لأنه يدرك بأنها كانت ضرورية، أضف إلى ذلك مساعي رئيس المكسيك في تحسين العلاقات الثنائية؛ لأنها أصبحت ضرورة اساسية وسياسية واقتصادية للمكسيك في تلك المدة بعقد معاهدة براسيرو عام ١٩٤٢م، التي استمرت فاعليتها حتى عام ١٩٤٤ بالرغم من تمديدها لعام ١٩٤٥، فعلى الرغم من الإيجابيات الكبيرة للمعاهدة إلا أنها ساهمت أيضاً بعدم السيطرة على الحدود الأمريكية المكسيكية الطويلة لتدفق العمال الكبير من المكسيك إلى الولايات المتحدة، إلا أن نية الحكومة الأمريكية ووزير خارجيتها إنهاء المعاهدة مع نهاية الحرب، بحسب السياسة التي رسمها روزفلت ووزير خارجيته كورديل[١١].

ثالثاً : العلاقات الأمريكية المكسيكية ١٩٣٩-١٩٤٥

بالنظر للأحداث الداخلية والخارجية التي مرت بها المكسيك وتهديد دول المحور لها وتدهور أحوالها الاقتصادية بأثر أحداث الثورة المكسيكية دفعها للتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية، فقد اعرب وزير خارجيتها ايزيكيل باديلا (Ezequiel Padilla)*[١٣,ص٦٩٧-٦٩٨]، في الثامن عشر من آذار ١٩٤١ في خطاب له أعرب

* أزبكيل باديلا (١٨٩٠-١٩٧١): سياسي ودبلوماسي مكسيكي، تخرج من القانون عام ١٩١٠، شغل منصب عضو مجلس الشيوخ المكسيكي عام ١٩٢٨، أصبح سفيرا في المجر للمدة ١٩٣٠-١٩٣٢، وأصبح وزيراً للخارجية المكسيكية ١٩٤٠-١٠٤٥، وكان له

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

عن إمكانية وقوف بلاده إلى جانب الولايات المتحدة في حالة وقوع هجوم الماني عليها[١٤,ص٥٦]، وأشركت المكسيك حوالي ألف وخمسمائة جندي مع جيش الولايات المتحدة الأمريكية وقتل أكثر من خمسمائة منهم أثناء هجوم اليابان على ميناء بيرل هاربر في السابع من كانون الأول ١٩٤١، لذلك أعلنت المكسيك دعمها الكامل للحلفاء، وقد أعلنت المكسيك ان اي عدوان على دول أمريكا اللاتينية يعد اعتداءً على سيادة المكسيك، وبذلك فإن المكسيك ستحترم الاتفاقيات الدولية ولم تستمر بعلاقاتها مع اليابان بسبب هجومها على ميناء بيرل هاربر، وأعلنت المكسيك عن تحالفها غير العسكري مع الحلفاء بعد أن قطعت علاقاتها مع اليابان والمانيا في الحادي عشر من كانون الأول ١٩٤١، وشهد ذلك الإعلان قبولا واسعا من الإدارة الأمريكية على القرار وعدَتهُ إيجابياً[١٥,ص٩٩].

على أثر إعلان المكسيك قطع العلاقات مع دول المحور وجّه فرانكلين روزفلت وزير خارجيته بعقد اجتماع مع وزراء خارجية الجمهوريات الأمريكية في كانون الثاني ١٩٤٢ في مدينة ريو دي جانيرو في البرازيل، وفي الاجتماع حصل الاتفاق بناءً على طلب وزير خارجية المكسيك بإنشاء مجلس دفاع الدول الأمريكية، وفي الثاني عشر من كانون الثاني ١٩٤٢ تشكلت لجنة سميت بـ(لجنة دفاع الدول الأمريكية)** [١٦,ص١٨]، فقد وُقِّع اتفاق رسمي عرف بـ(لجنة الدفاع الأمريكية– المكسيكية) والاتفاق على تزويد المكسيك بالسلاح والذخائر الحربية بقيمة عشرين مليون دولار، مقابل تعهد الولايات المتحدة الأمريكية بإجراء تخفيض قيمة المواد التي تُسلّمها إلى المكسيك بحسب بنود الاتفاقية، كذلك تعهدت المكسيك للولايات المتحدة الأمريكية بأنها ستقوم بتزويدها بالمعلومات الدفاعية في حالة تعرضها للاعتداء، وبعكس ذلك تعهدت الأخرى بأنها ستحترم بنود الاتفاقية وستبقى المدافعة عن المكسيك ضد أي عدوان خارجي. [١٧,ص٤٨٧–٤٨٨]

أجرى وزير الخارجية الأمريكية كورديل هل مباحثات ثنائية مع المكسيك في واشنطن في الثامن عشر من آذار ١٩٤٣ بخصوص تطبيق اتفاقية الدفاع المشترك، إذ كشفت المباحثات عن تقديم مساعدات حربية أمريكية بكلفة أربعين مليون دولار، كذلك منحت الولايات المتحدة تخفيضاً بنسبة ٦٠% من تكلفة نقل الخدمات، أما الفقرة الثالثة فقد نصت على جواز عودة المكسيك إلى الولايات المتحدة الأمريكية في حالة الطوارئ ويكون نقل المواد الدفاعية بحسب الاتفاق بين الدولتين. [١٨,ص٣٩٧–٣٩٨]

شنت القوات الالمانية في العشرين من أيار ١٩٤٢ حملة على المكسيك بضرب ناقلتين مكسيكيتين، فاحتجت الأخيرة على تلك الحادثة ورفعت مذكرة احتجاج ضدها التي رفضتها المانيا جملة وتفصيلاً، وبذلك كان ذلك الحدث العسكري إيذاناً بدخول المكسيك بالحرب إلى جانب الحلفاء في الثاني والعشرين من الشهر والعام نفسه.[١٨, ص٣٩٨]

الأثر الكبير في تقريب وجهات النظر المكسكية الأمريكية مع كورديل هل، ثم ترشح في انتخابات عام١٩٤٦ رئيساً للبلاد لكنه لم يحالفه الحظ بالحصول عليها.

** تشكلت اللجنة في كانون الثاني ١٩٤٢، في اجتماع الدول الأمريكية في ريو دي جانيرو، وتألفت اللجنة من الخبراء العسكريين والفنيين والدبلوماسيين، وكان اختيارهم من دول أمريكا اللاتينية، ومهمتها اتخاذ الوسائل الدفاعية اللازمة لحماية أمن القارة اللاتينية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

من الطبيعي دخول المكسيك الحرب ستشهد العلاقات الأمريكية – المكسيكية تحولاً كبيراً بين البلدين، فقد أدت إلى زيادة التقارب والتعاون الثنائي في المجال الجوي والاقتصادي والسياسي والعسكري.

سارعت الولايات المتحدة الأمريكية إلى ترتيب أوراقها مع الرئيس المكسيكي، فعقدت جملة من الاتفاقيات ومنها في المجال الجوي، فعُقِدت اتفاقية جوية مع المكسيك في السابع والعشرين من تموز ١٩٤٢م بعدما كانت الولايات المتحدة الأمريكية قلقة بشأن هجمات جوية عليهم على قناة بنما، بعد أن صرّح كورديل هل أنه من السهل ضرب قناة بنما أو أي هدف عسكري، إذا تحالفت ألمانيا مع المكسيك أو أي دولة من تلك الدول، الأمر الذي دعا بكورديل هل إلى زيادة الاهتمام بالمكسيك لغرض مكافحة التهديدات الالمانية، واتفقوا على السماح للطيران الأمريكي بالهبوط بالمطارات المكسيكية، ووافقت الاخيرة على دخول ثلاث حضائر أمريكية من مراقبي الرادار إلى أراضي المكسيك لإجراء المسح على المحيط الهادي[١٩].

تعد تلك الاتفاقية بداية لإتاحة الفرصة للولايات المتحدة الأمريكية التدخل في الأراضي المكسيكية وفرض هيمنتها على المواقع المهمة والإستراتيجية المكسيكية.

مقابل ذلك طلب الرئيس المكسيكي من الولايات المتحدة الأمريكية إشراك جيشها في الحرب القائمة، إلا أن موقف الولايات المتحدة كان مترددا بعدما رأت أن هنالك صعوبات في مشاركة الجنود المكسيك، ومن بين تلك الصعوبات اللغة التي يتكلم بها الجنود المكسيك، ووجود قوات برية كافية لقيادة العمليات العسكرية، وأن هنالك صعوبات أخرى منها نقل القوات وتنظيمها[٢٠,ص٤٠٥]. إلا أن الباحث يرى أن الأهم من ذلك هو أن الجيش المكسيكي جيش فتي يفتقر لكثير من المقومات لاسيما من ناحية التدريب والمهارة واستخدام الأسلحة.

أبدت الولايات المتحدة الأمريكية للمكسيك رغبتها واستعدادها لتقديم الخدمات الجوية للمكسيك فقط، أما بالنسبة لمشاركة الجيش المكسيكي مع الجيش الأمريكي فإن الرأي مختلف عن رئيس هيئة الأركان المشتركة في الجيش الأمريكي الكابتن مارشال (Marishal)*[٢١]، الذي لم يفضل إشراك الجيش المكسيكي بالحرب لنفس الأسباب التي ذكرت في أعلاه.[٢٢,ص٩٧]

في زيارة رسمية سافر الرئيس الأمريكي روزفلت إلى المكسيك والتقى بالرئيس كاماتشو في العشرين من نيسان ١٩٤٣ في مدينة مونتيري في ولاية نيوفولين (New Volen) المكسيكية[١٦,ص١٨].

وحصل الاتفاق بموافقة روزفلت على طلب الرئيس كاماتشو بمشاركة القوات الجوية المكسيكية في الحرب بارسال وحدة جوية واحدة، شريطة أن تكون هذه الوحدة تجيد التحدث باللغة الإنكليزية[١٩].

مما سبق يمكن القول: إن الولايات المتحدة الأمريكية بموافقتها على إشراك سرب الطائرات ووقوفها إلى جانب المكسيك ودعمها في المجال الجوي لغرض مواجهة خطر قوات المحور، الذي أصبح يشكل خطراً كبيرا

* جورج مارشال (١٨٨٠–١٩٥٩) ولد في ولاية فرجينيا، وهو سياسي وعسكري ودبلوماسي، أصبح رئيس هيئة الأركان المشتركة في الجيش الأمريكي في ولاية الرئيس روزفلت (١٩٣٩–١٩٤٥)، وكان من أبرز الآراء التي نادى بها بناء أوربا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، أصبح وزير الخارجية في ولاية الرئيس هاري إس ترومان (١٩٤٧–١٩٤٩)، ووزيراً للدفاع للمدة (١٩٥٠–١٩٥١)، وعرفت خطته بخطة أو مشروع مارشال وهذه الدراسة التي وضعها كان من نتاجاتها أنه حصل على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٥٣، وبعد استقالته من منصبه أصبح يشغل منصب رئيس الصليب الاحمر الأمريكي الوطني.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

على المصالح الأمريكية في النصف الغربي من الكرة الأرضية، الأمر الذي جعل المكسيك تحتل مكانة دولية مهمة، فقد استغلت المكسيك مخاوف الولايات المتحدة من النفوذ الألماني فيها، لتصبح الشريك الثنائي المهم مع الولايات المتحدة ونجحت في مشاركة جارتها الشمالية في السرب الجوي في الحرب العالمية.

أما في المجال الاقتصادي فقد كان الشغل الشاغل للولايات المتحدة تحقيق المكاسب النفطية، فقررت الولايات المتحدة الأمريكية معاقبة المكسيك بمقاطعتها للنفط الخام المكسيكي بسبب تأميم النفط المكسيك عام ١٩٣٨، لكن كان لوزير الخارجية كورديل هل رأي آخر، فأكد للرئيس الأمريكي أن هذا العمل من الممكن أن يؤدي إلى إتاحة الفرصة للتقارب الألماني المكسيكي، بعد قيام المكسيك بمقايضة نفطها مقابل الحصول على السلع الالمانية في الحرب، في الوقت الذي أصبح النفط المكسيكي ضرورة كبرى بين دول المحور، وكانت هنالك رغبة شديدة من أدولف هتلر في السيطرة على النفط المكسيكي، وهذا ما دفع بكورديل هل إلى تسوية قضية لنفط المكسيكي فقد سعت الأخيرة إلى تسوية قضية النفط المكسيكي [٢٢,ص٩٧]، فقد كانت تعاني من نقص حاد في معدات صناعة النفط وسعت الولايات المتحدة إلى توجيه مجموعة من الخبراء الفنيين ليتولوا صفة الممثلين عن الولايات المتحدة مع ممثلي الحكومة المكسيكية لإجراء كشف بشأن المواد والمعدات التي تحتاجها المكسيك في استخراج وصناعة النفط[٢٣,ص٥٦٢].

وفي الخامس والعشرين من تموز ١٩٤٢ أوعز كورديل هل تشكيل لجنة مكونة من أربعة خبراء في مجال النفط والتكرير والنقل والهندسة على أن تكون بإشراف مباشر من السفير الأمريكي في المكسيك من دون أن تكون له علاقة مباشرة معها، وأوصت اللجنة بضرورة توسعت مصفى مدينة مكسيكو للنفط لزيادة الإنتاج من ١٨ ألف إلى ٢٨ ألف برميل من النفط، وتركيب وحدات تكسر الزيت الثقيل بطاقة ١٥ ألف برميل من المصفى نفسه[٢٤, ص٥٣٥].

في الثامن والعشرين من كانون الثاني١٩٤٣ وافقت الولايات المتحدة الأمريكية على توصيات اللجنة، بتعزيز مصافي النفط وإصلاح المعدات النفطية، ورحبت المكسيك في الخامس عشر من شباط ١٩٤٣م بتوصيات البعثة وأعربت عن استعدادها بخوض مباحثات مع الولايات المتحدة الأمريكية على الرغم من دراستها للمشاكل القديمة بين البلدين، إلا أنها فرضت شروطا على الولايات المتحدة الأمريكية أثناء المباحثات وأهمها أن تكون جميع الثروات النفطية التي في باطن الأرض ملك الحكومة والشعب المكسيكي، وتقديم قرض إلى المكسيك لزيادة الإنتاج النفطي، وبعد مضي عدة أشهر وفي الحادي عشر من أيلول ١٩٤٣م أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية عن استعدادها لإعطاء قرض للمكسيك لزيادة إنتاج النفط[٢٥,ص١٣٤٩].

وقف كورديل هل ضد فكرة القرض الذي طلبته حكومة المكسيك لأسباب منطقية، منها؛ أن طلب المكسيك بالحصول على القرض سيفتح الأبواب لبقية بلدان أمريكا اللاتينية بتقديم الطلب نفسه، وسيكون من غير المنطقي إقراض المكسيك أموالا تصل إلى مائة مليون دولار مع توقع مطالبة دول أمريكا اللاتينية للغرض ذاته، واقتنع الرئيس روزفلت برأي كورديل هل ووصف رأيه بأنه يمثل "**الحكم المدروس للإدارة الأمريكية**"، ووُقعت الاتفاقية بين البلدين باستثناء إخفاق المكسيك بالحصول على القرض وكان ذلك بتوجيه من كورديل هل، وبالرغم من ذلك

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الإخفاق إلا أنه لم يؤثر على العلاقات بين البلدين، وتمكنت من تحسين موقفها التفاوضي مع الولايات المتحدة الأمريكية بعد أن تحسنت علاقاتها مع شركات النفط الأمريكية[٢٦,ص٢٩].

وفي إطار المجال الجوي وتحديداً في الحادي والعشرين من تموز ١٩٤٣م، اجتمع كورديل هل مع ممثلي المكسيك ووزير خارجيتها في العاصمة مكسيكو ستي، وبعد سلسلة من المفاوضات سميت باتفاقية براسيرو (Agreement Bracero) المؤقتة، وُقِّعت المعاهدة في آب ١٩٤٣ [١٦,ص١٨]، ونصت على:

1 موافقة المكسيك على إرسال المواطنين المكسيك عمالا بشرط أن لا يعملوا في المنازل وإنما يقتصر عملهم في أعمال الزراعة والسكك الحديدية فقط.
2 إعفاءهم من الخدمة العسكرية في الجيش الأمريكي.
3 رفض التمييز العنصري بشتى أنواعه.
4 تتعهد الحكومة الأمريكية بدفع تكاليف النقل ذهابا وايابا وبالمجان، وبالمقابل وافق ممثلو الإدارة الأمريكية على السماح للزوجات والأطفال بمرافقة أزواجهم المهاجرين، إلا أن الجانب المكسيكي رفض هذه النقطة؛ لأنها ستساهم في التشجيع على الهجرة الدائمة[٢٧,ص٧٦].

نجحت خطة وزير الخارجية الأمريكية كورديل هل في تحقيق العلاقات الإيجابية بين البلدين، فقد وافقت المكسيك في الثالث عشر من نيسان عام ١٩٤٣ على عرض الولايات المتحدة الأمريكية للتعامل مع ستة الآف عامل للعمل في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن ثم وافقت على زيادة أعداد العمال ونقلها عن طريق أربعة دفعات كل دفعة ستة الاف عامل ليصبح عدد العمال أربعة وعشرين ألف عامل[٢٨,ص٥٤١].

من المؤكد أن نسبة الأعداد الكبيرة من العمال ستنعكس إيجابا على المكسيك بسبب تدفق الدولار الأمريكي إلى المكسيك عن طريق البريد أو الحوالات وغير ذلك.

في العام ١٩٤٤م، أُضيفت تعديلات جديدة على اتفاقية براسيرو بمنح العمال غير الزراعيين تأشيرات عمال بلغت ألفي عامل، وتخصيص مبالغ مالية للعمال الذين ماتوا أثناء العمل في الولايات المتحدة الأمريكية وبلغت مائة وثلاث وثلاثين ألف دولار لتغطية تكاليف دفنهم[٢٩,ص٥٨٤-٥٨٥].

بتلك الدراسة يمكن القول: إن المساعي التي بذلها كورديل هل بسياسة حسن الجوار وفي المجال الجوي والاقتصادي والسياسي مع المكسيك كانت إيجابية ومربحة بإعلان هيبة الولايات المتحدة الأمريكية عالمياً، أضف إلى ذلك المكاسب المالية التي حققها ببيع الأسلحة واستخدم الجنود وقودا للحرب، ناهيك عن الأرباح المادية التي جعلت الاقتصاد الأمريكي في أوج قوته، كذلك مساعي الرئيس المكسيكي في تحسين العلاقات الثنائية؛ لأنها أصبحت ضرورة أساسية للمكسيك من الناحيتين الاقتصادية والعسكرية، إضافة إلى عقد معاهدة براسيرو ١٩٤٢م، التي استمرت فاعليتها حتى عام ١٩٤٤ بالرغم من تمديدها لعام ١٩٤٥، فعلى الرغم من الإيجابيات الكبيرة للمعاهدة إلا أنها ساهمت أيضاً بعدم السيطرة على الحدود الأمريكية المكسيكية الطويلة بسبب تدفق العمال الكبير من المكسيك إلى الولايات المتحدة، إلا أن نية الحكومة الأمريكية ووزير حارجيتها كانت بإنهاء المعاهدة مع نهاية الحرب، بحسب السياسة التي رسمها روزفلت ووزير خارجيته كورديل هل.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

إن عام ١٩٤٤ هو آخر عام لكورديل هل في المنصب، فبعد أن تحولت الانتصارات في الحرب إلى صالح الحلفاء، منجح في توطيد سياسة حسن الجوار مع دول أمريكا اللاتينية إلا أنه عجز عن الحضور في جلسات المؤتمرات التي جرت في آخر سنة من الحرب بسبب اعتلال صحته فقد كان يعمل سبعة أيام بالأسبوع بلا كلل وملل ولمدة اثني عشر عاماً كان لها الأثر بأن يصبح منهك ومتعب، وفي الثلاثين من تشرين الأول عام ١٩٤٤ أخير القاضي برادلي ماكجينيس (Makginess Bradly) بصدور الموافقة على طلب كورديل هل بإحالته على التقاعد[٣٠].

في إحدى المناسبات عام ١٩٤٥ تلقى كورديل هل إشعاراً بنيله استحقاق وجائزة قيمة، ومنحه جائزة نوبل للسلام في العالم[٣٠].

الخاتمة

كانت الجهود الكبيرة التي بذلتها وزارة الخارجية الأمريكية بزعامة كورديل هل، وتطبيق مبدأ سياسة حسن الجوار لتذليل الصعاب مع المكسيك وبالجهود التي قام بها هل نجد هنالك توافقا كبيرا في الرؤى والأفكار بينه وبين الرئيس الأمريكي روزفلت الذي وصف كورديل هل قائلا: "أب الحلفاء"، هذا من جانب، وبين دولة مهمة كالمكسيك، من جانب آخر، إيماناً منه بالحفاظ على أمن القارة الأمريكية.

أما بخصوص عدم التوافق بين الدولتين بما يتعلق بالأمور الاقتصادية والعسكرية والتجارية وأهمها النفط فينطلق ذلك من السياسة الأمريكية التي تسعى إلى فرض هيمنتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية على دول أمريكا اللاتينية في مدة ظهرت فيها كثير من الدول التي كانت تسعى إلى فرض هيمنتها العالمية، وبالرغم من كل التطورات التي عصفت العالم إلا أن فرانكلين روزفلت ووزير خارجيته كورديل وهل تمكنا من إخضاع المكسيك واجبارها على قطع علاقاتها مع المحور والانضمام إلى معسكر الحلفاء بالضغط المرن الذي اتبعه الادارة الأمريكية منذ عام ١٩٤٣م حتى عام ١٩٤٤م، ويمكن لنا بتلك الدراسة أن نستفيد من التجارب الماضية وتطبيقها على أرض الواقع لتحقيق مكاسب اقتصادية وسياسية لبلدنا العزيز ليصل إلى مصاف الدول التي تتصف بالقوة والمكانة السياسية والاقتصادية العالمية.

CONFLICT OF IN TERESTS
There are no conflicts of interest

المصادر والمراجع

[١] محمد مصطفى كمال، السياسة الخارجية الأمريكية تجاه أمريكا اللاتينية في الفترة ١٩٩٣-٢٠٠٥، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القاهرة، ٢٠١٢.

[٢] كفاح أحمد محمد أحمد النجار، فرانكلين ديلانو روزفلت وسياسته الخارجية تجاه منطقة المشرق العربي (١٩٣٣-١٩٤٥)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ديالى، ٢٠٠٢.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[٣] ثامر عناد تركي فهد المحلاوي، العلاقات الأمريكية البريطانية ١٩٤١-١٩٤٥، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الأنبار، ٢٠١٤.

[4] Juana Vazquez Gomesz, Dictionary of Mexican Rulers, 1325-1997, Greenwood Press, Westport, 1997.

[5] Qutid in: Michael C. Meyer and William L. Sherman, The Course of Mexican History m Edition7, Oxford University Press K New York , 2002.

[6] Jan Knippers Black, Latin American, Its Problems ad Its Problems and Its Promise, Editio 3, Westview Press, Boulder, 1998..

[7] Rosenman , Papers of Roosevelt, Vol.5, 1938.

[8] Gabriel A. Almond and Bingham Powell, Comparative Politics Today: A World View, Edition 4 m University of Glenview Press, Glenview, 1988.

[9] Qutid in: Memoria Politica de mexico, Manifiesto de Accion Revoluionaria Mexicanista ,' Maxico Para los Mexicanos', Matamoros, Tamaulipas, Enero 5 de 1938. (http://www.memoriapoliticademexico.org/Textos/6rev.htm1)(Her After cited M.P.M).

[١٠] عقيل جعيز شمخي السهلاني وحيدر عبد العالي جبر، سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه التطورات السياسية في المكسيك (١٩١٠-١٩٤٠)، مجلة أبحاث ميسان، المجلد ١٣، العدد ٢٦، نيسان، ٢٠١٧.

[11] M.P.M. Discurso con motive de la Expropiacion Petrolera, Lazaro Cardenas del Rio 18 de Marzo de 1938.

[12] M.P.M, Mansaje del President de la Republica ante el Congreso Iocal Lazaro Cardenas del Rio. Chilpancingo, Gro.20 de Febrero de, 1940.

[13] Encyclopedia of U.S. Latin American Relation CQ Press an Imprint of sage Publications, Inc, Washington, 2012.

[14] Selfa a.Chew, Uprooting Community Japanese Mexicans World War II and the U.S-Mexico Borderlands , University of Arizona Press , U. S.A, 2015.

[15] Forigen of the United State of Deplomatic Prpers, The Charge in Mexico (Mc Gurk) to the Secretary of State, Vol.VI, No.115, Mexico, December 7,1941.(her after cited in F.R.U.S).

[١٦] صبا ربيع أحمد إبراهيم، سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه المكسيك (١٩٤٥-١٩٥٧)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الأنبار، ٢٠٢١.

[17] F.R.U.S agreement Between the United States and Mexico Regarding Principles Applying to Matnal Aid in the Prosecution of the War, Signed at Washington, Vol. VI , No 495 , Washington , March 27 , 1942.

[18] F.R.U.S, the Secretary of State to the Mexican Ambassador (Castillo Majera) Vol.VI, NO.VI, NO 347, Washington, March 18 , 1943.

[19] Rafael H. Garza. Jr, The U.S and Mexico: Trading Partners, Reluctant Military Allies Master thesis of Arts in Security studies, Nevel Postgraduate School.

[20] F.R.U.S, the Ambassador in Mexico (Masser Smith) to the Under Secretary of State (Welles), Vol.VI , No.350 , Mexico , July 6 , 1943.

[٢١] عبد الرزاق حمزة عبدالله، خطة مارشال (دراسة تاريخية)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٣.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[22] Stephen R. Nibio, War Diplomacy and Devebp ment the United State and Mexico 1938-1954, Library, of Congress, United States Wilmington , Delaware. 1993.
[23] R.U.S The Secretary of State to the Ambassador in Maxico (Mosser Smith), Washington, Julay 25 , 1942, Vol.VI , No 515.
[24] F.R.U,S, uemorandum by the Chairman of the Foreign Petroleum Policy Committee (Thomburg) to the Seccretary of State, Vol.I, No 519, Washington, December 3, 1942.
[25] F.R.U.S Ambassador in Mexico (Masser Smith) to Secretary of State, Vol.II, No 1248, Mexico City, September 1, 1944.
[26] Thomas M. Leonard and John.F.Bratzel, Latin America during World War II, Row Man and Lattefield Publishers, Inc, U S A, 2007.
[27] Erasmo Gamboa , Bracero Railrooders: the Forgotten Eorld War II Story of Mexican Workers in the U.S West , University of Washington Press , U.S , 2016.
[28] F.R.U.S, The Embassador in Mexico (Messer Smith) to the Under Secretary of State, Vol.VI, No.448, Mexico, March 23, 1943.
[29] F.R.U.S, The Embassador in Mexico (Messer Smith) to the Under Secretary of State, Vol.VI, No.448, Aprel 30. 1943.
[30] Cordell Hull, The memores of cordell Hull, vo2 0,op.cit,p.1726.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq